القيادة الفلسطينية تشيد بالمواقف الصريحة لسمو ولي العهد في جولته الخارجية

رام الله/ واس

أشادت القيادة الفلسطينية بجولة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني التي قام بها مؤخرا لعدد من الدول الأوروبية ومواقف سموه الصريحة في ادانة العدوان الاسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني والذي يعد تحركا عربيا له تأثيره على المستوى العربي والدولي. كما اشادت القيادة في بيانها الذي صدر الليلة الماضية في ختام الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات باجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الاخير خاصة في ظل نسف الحكومة الاسرائيلية لاتفاق وقف اطلاق النار ولتقرير لجنة ميتشيل ولخطة تينت الأمنية. وناشد البيان المجتمع الدولي بما فيها الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الاوروبي وروسيا الاتحادية والصين واليابان والدول العربية ودول عدم الانحياز والمجتمع الدولي ادراك خطورة الاعتداءات الاسرائيلية رغم مرور أربعين يوما على الالتزام الفلسطيني بوقف النار ولتطبيق الخطة الامنية وتقرير ميتشيل. واكد البيان أنه اذا لم يتحرك المجتمع الدولي بصورة جادة لوضع حد للاعتداءات الاسرائيلية وللحصار العسكري وجرائم القتل المتعمدة وسياسة العقاب الجماعي الى جانب وقف الخطط العسكرية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية فإن الوضع لا يمكن أن يدوم طويلا.

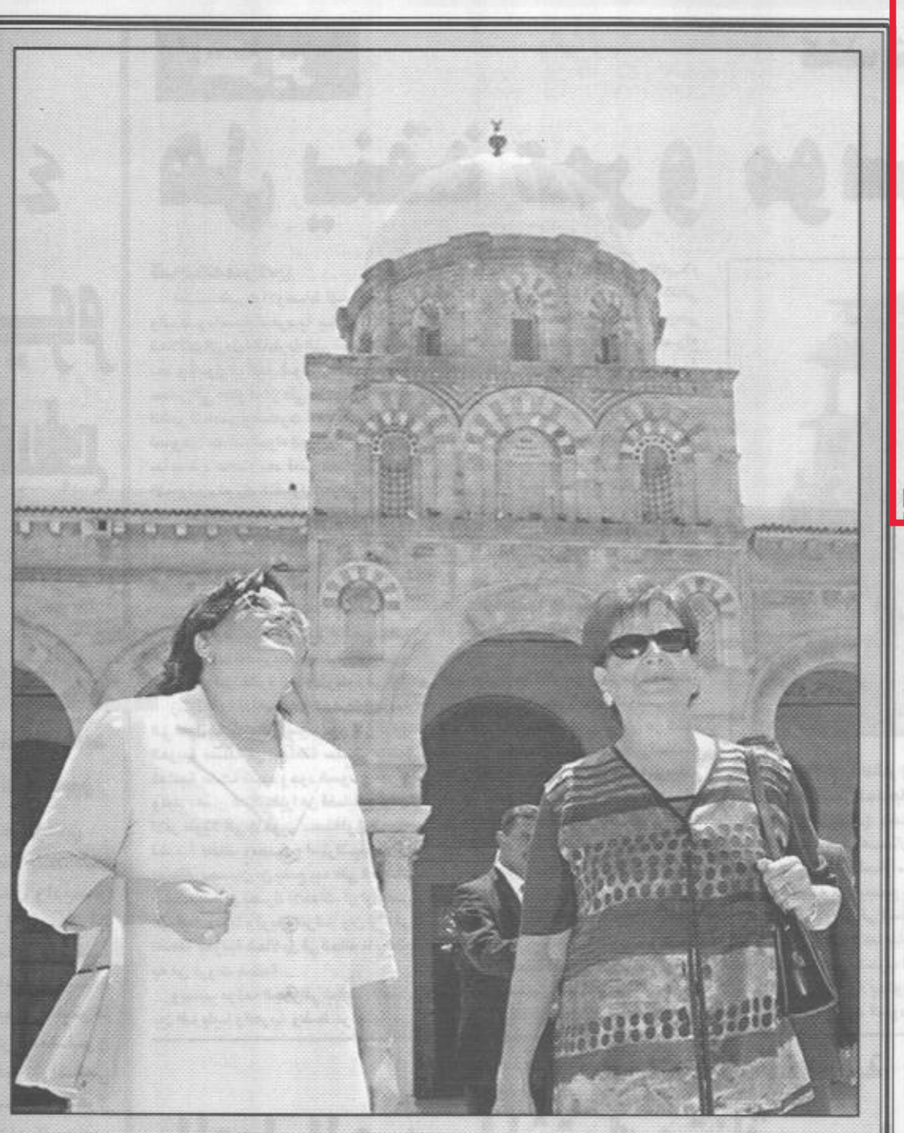

زيارة لجامعة الزيتونة

السيدة اللبنانية الاولى حرم الرئيس لحود (يمين) ترافقها مسئولة تونسية أثناء زيارتها أمس لجامعة الزيتونة التاريخية حيث تصاحب السيدة اندريه زوجها الرئيس لحود الذي يقوم بزيارة رسمية لتونس.

(أ.ف.ب)

اليوم

السابع

فندق بانوراما البحرين

من أفخم فنادق البحرين

يدعوكم لقضاء أجمل الأوقات

للحجز والإتصال : ٠٠٩٧٣٨٢٦٨٨٨

المؤسسة العالمية للاستقدام

وفر وقتك تخليص التأشيرة مجانا

أندونيسيا . سريلانكا . خط سريع أسبوعين الفلبين . مندوبنا يصلكم إلى مقركم بالمملكة

استعداد تام لكافة الدول . نقبل بطاقة الصرف

الخبر : شارع الملك خالد تقاطع ٢٣/٢٢

هاتف ٨٦٤٤٦٢٢/٨٩٥٣٩٦٩/٨٦٤٧٥٣٢

أبعاد ازمة النظام العراقي «العائلية»:

هل مازال صدام قادرا على السباحة في الفرات

شبيه صدام يباشر مهامه الرسمية وكاميرا التليفزيون تصور عن بعد

عمرو السياسي

لا يختلف احد علي ان النظام العراقي يعيش في ازمة، فهو غير قادر على مواجهة المشاكل الداخلية حيث يعيش الشعب العراقي ازمة طاحنة بكل المقاييس بسبب الحصار الدولي وعدم الاستجابة للقرارات الدولية.

علما ان الالتزام بتطبيقها يفتح الباب امام اعضاء الحصار وبدء انفراج الاوضاع.

ويعجز نظام صدام ايضا على مواجهة التحديات الخارجية سواء علي الصعيد الاقليمي او الدولي.

فمغامرات صدام طوال حوالي ربع قرن من استيلائه على السلطة افقدته المصداقية ولاتثق الحكومات الاخرى في ان اتفاق او معاهدة بين الجانبين.

ازمة مع النظام

ومما ضاعف من ازمة النظام العراقي الضعف الشديد للبطانة المحيطة بصدام وعدم قدرة أي منهم مهما كان موقعه في السلطة التنفيذية او السلطة التشريعية على ابداء اي مخالف للرئيس، فالكل يعلم ان مخالفة الرئيس تعني بوضوح الطرد من السلطة ثم القتل سواء كان اغتيالا حقيقيا او اغتيالا معنويا.

فاركان الدولة في بغداد تتجنب ليس فقط مخالفة الرئيس، بل انها تخشى مصارحته او حتي مجرد ابداء النصح مما جعل القرارات فردية يصدرها الرئيس بمفرده ومن ثم توالت الكوارث.

وفي ظل الظروف الصحية التي يعيشها صدام حسين، واشتراط كافة الدول ازاحته من السلطة [illegible] اعادة تطبيع العلاقات مع العراق، بدأ الحديث في بغداد وفي المدن العراقية الكبرى عن فترة ما بعد صدام، ونقلت صحيفة نيويورك تايمز وتقريرا لها من بغداد ان اعداد كبيرة من العراقيين تتحدث مع المراسلين الاجانب عن كراهيتهم لصدام، وانهم يكثرون في خلواتهم من الحديث عن المآسي التي جلبها للعراقيين وانه سبب مباشر للكوارث التي لحقت بهم بدءا من اعلانه الحرب على ايران الجارة المسلمة القوية، ثم غزوه الشقيقة الكويت، وتحديه المجتمع الدولي باسره.

ويقول العراقيون ان صدام وعائلته واعوانه اغتنوا من عمليات التهريب في السوق السوداء بينما عانى ملايين من الشعب العراقي وطأة الجوع، وبينما واصل القاء اللوم في ذلك على الغرب، استمر صدام في بناء قصوره الرخامية الفخمة في بغداد وسواها من المدن العراقية.

بل ان الصحيفة الامريكية لاحظت ان الحديث عن فترة ما بعد صدام بدأ ايضا على لسان اركان الحكومة ونقلت نيويورك تايمز عن همام عبدالخالق عبدالغفور وزير الاعلام قوله: «نحن فخورون بصدام طبعا، ولكننا واقعيون ايضا، وحتى بعد سنوات من عمره المديد، وارجوله البقاء الى الابد، فاننا نظل في نهاية المطاف بشرا وتعلم انه لابد ان تكون هناك نهاية لحياة كل منا:

مرض الرئيس

واعرب طبيب عراقي عن ان مرض صدام معروف للكثيرين، وان العديد من العراقيين يتكلمون في خلواتهم عما يبدو من ارهاق على صدام ونحفه الواضح عندما يظهر على شاشات التلفزيون، غير ان هذه الاشاعات التي تطفو على السطح سرعان ما تنحسر عندما يواصل الزعيم العراقي نشاطه بقوة. وبعد الاقاويل التي انتشرت قبل خمس سنوات من اصابته بمرض «هودجكنز»، وهو نوع من انواع سرطان الغدد اللمفاوية، ظهر صدام على شاشات التلفزيون ليعلن عن انه في صحة تمكنه من السباحة في نهر الفرات. كما انه على الصعيد السياسي يبدو اقوى من اي وقت مضى.

وتروج اشاعات اكثر تحديدا الآن من الصحف العربية التي تصدر في الخارج وتعتمد بشكل كبير على المعارضة العراقية المنفية خارج العراق. ويقول البعض ان احد قصور صدام تحول الى عيادة. ونقلت صحيفة واشنطن بوست مطلع الشهر الحالي تقارير تفيد بإبلاغ صدام افراد عائلته وكبار معاونيه في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بأن ايامه باتت معدودة. كما نوهت الصحيفة الى ان وزير الخارجية الأميركي كولن باول «يميل الى حمل هذه المعلومات الاستخبارتية على محمل الجد.

اما وكالة الاستخبارات المركزية (سي. آي. إيه) فانها تنفي اشاعات اصابة الرئيس صدام بالسرطان، اذ يقول احد المسؤولين فيها «لا احمل اشاعات مرض صدام على محمل الجد».

أسهم عدي تضاءلت بعد اصابته بعاهة مستديمة

تركيز المناصب العسكرية الحساسة لقصي يرشح خلافته

غير ان صدام لم يبادر هذه المرة الى نفي اصابته بالمرض، وجاء رده بالانخراط في جدول مرهق من الالتزامات الرسمية توضحه الصحف العراقية التي تتابع كل لقاء له بمبعوث اجنبي او نشاط محلي.

وظل صدام في آخر ظهور له خلال استعراض عسكري في بغداد قبل ثلاثة اشهر يقف في البرد القارس حوالي ١٣ ساعة، ضاغطا على زناد بندقية يحملها بيد واحدة لتحية الوحدات العسكرية التي تمر به من وقت لآخر، ومثيرا اعجاب عدد من الدبلوماسيين بجلده وحيويته. وخلال الاستعراض، وبعد ان سمع بعض ضيوفه يشتكون من البرد، امر صدام باحضار ملابس دافئة لهم.

في الوقت الذي يرى آخرون ان الذي وقف ١٣ ساعة يضغط على الزناد هو احد اشباه صدام العديدين.اما بعض الدبلوماسيين الذين سمعوا باشاعات إصابته بالسرطان، فما كان منهم الا ان تساءلوا بينهم وبين انفسهم ان كانوا يشاهدون احد اشباهه. غير ان احد سفراء الدول المجاورة الذي حيا صدام مصافحا باليد اكد انه صدام بعينه. وعلق قائلا «عندما كنت انظر اليه وسط ذلك البرد وهو يضغط على زناد بندقيته بين فينة واخرى، لم اتصور حينها ان هناك رجلاً اقوى منه. وعندما امر بجلب ملابس دافئة، تبين لي من الطريقة التي هرع فيها مساعدوه الى جلبها، انه لا يمكن الا ان يكون صدام بشحمه ولحمه».

صراع الاشقاء

وعزز الشكوك في مقدرة صدام ظهور التنافس علنا بين نجليه عدي وقصي على اعتلاء كرسي الرئاسة في بغداد.

وقد بدأ صدام نفسه منذ بداية عقد التسعينات من القرن الماضي في اعداد ابنه الاكبر عدي لخلافته وذلك وفقا للتقاليد العربية والتي تجعل من الابن الاكبر المرشح الاول لتولي مهام الوالد على الصعيد الاسري، وبما ان صدام يرى في العراق اسرته فان ابنه الاكبر الاولى بالرئاسة من بعده، ولكن اسهمه لدى الوالد تراجعت بعد اصابته بعاهة مستديمة بعد نجاته من محاولة اغتيال عام ١٩٩٦ وبدأ صدام يعيد ترتيب حساباته ويوجه تركيزه ناحية ابنه الثاني قصي ليكون رئيس العراق المقبل.

تعزيز كفة قصي

وقالت مصادر دبلوماسية ان صعود قصي الى مناصب رسمية رفيعة عزز التكهنات بشأن اعداده لخلافة والده.

وانتخب قصي الذي يقود وحدات خاصة من قوات الامن والجيش مؤخرا لعضوية القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم ، وهو اول منصب رسمي يحتله في الحزب. ثم تعيينه وهو البالغ من العمر ٣٤ عاما كاحد نائبين لصدام في قيادة المكتب العسكري للحزب. وقال مصدر «تشير هذه الخطوات بوضوح تام الى ان قصي يجري اعداده، ويبدو ان تعيينه جاء لمنحه ما يحتاجه من الخبرة والتجربة كي يخلف والده».

وقد تم تغيير النظام الداخلي للحزب الذي كان ينص على ان لا يقل عمر عضو القيادة القطرية عن ٤٥ عاماً من اجل تخفيض العمر الى ٣٤ عاماً ليتلاءم مع انتخاب قصي المولود عام ١٩٦٦ والذي تم اختياره ايضاً عضواً في مجلس قيادة الثورة ليكون عضواً في أعلى حلقتين قياديتين في العراق، وهي القيادة الحزبية والقيادة الحكومية، اضافة الى مناصبه الأمنية حيث يترأس جهاز الأمن الخاص المشرف على جميع الأجهزة الأمنية.

الا ان عدي لم يستسلم وبدأ يتجه منحى اخر باعلان تشيعه ليحقق التوازن مع شقيقه حسب مزاعمه.

وفي المؤتمر، وهو الثاني الذي ينعقد منذ حرب الخليج عام ١٩٩١، اعيد انتخاب صدام بالاجماع امينا عاما للحزب واختير قصي عضوا في القيادة القطرية.

وحرص قصي على الابتعاد عن الاضواء وذلك على النقيض من شقيقه الاكبر عدي الذي رسخ نفوذه من خلال ملكيته لعدد من وسائل الاعلام، بالاضافة الى ادوار اخرى.

ونادرا ما ظهر قصي في وسائل الاعلام المحلية او على شاشات التلفزيون وبقي بعيدا عن الاجتماعات العامة او المحادثات التي تغطيها وسائل الاعلام. بينما كان عدي على الجانب الآخر يكثف من حضوره الاعلامي ويعقد اجتماعات مع شخصيات بارزة تزور البلاد تحظى بتغطية اعلامية واسعة النطاق.

ويشرف عدي على عدد من الصحف، بالاضافة الى محطات تلفزيون واذاعة ويترأس ايضا اللجنة الاولمبية العراقية ونقابة الصحافيين.

كلمة اليوم

جرائم شارون ومسئولية الراعي «الوحيد»!!

منذ ان جاء شارون الى حكم اسرائيل عرفنا ان مشكلة الشرق الاوسط سوف تأخذ مسارا خطيرا نحو التأزم... لأن شارون وأمثاله لا يضعون اصابعهم في شيء الا ويحولونه الى ركام.. وكانت لدى شارون مهمة واحدة، تسيطر على تفكيره وعبقريته هي (تأديب) الفلسطينيين... ونعرف ان هذه المهمة من مهام زعماء العصابات وفتيان الشوارع، وليست ابدا من عمل الزعماء الذين يمارسون الديبلوماسية اكثر ما يفكرون بالعضلات.

ولكن كيف يفهم شارون، وقطعان الغوغاء التي تصفق لافعاله المشينة ولجرائمه، ان الشعوب لا يمكن تأديبها وانما يمكن التعاطي معها بلغة الحوار والفكر والديبلوماسية.

فكثير من زعماء التاريخ اتبعوا نفس ديبلوماسية شارون، أي التأديب العسكري للشعوب، فسلوا الحراب والسيوف وكل ادوات الموت لكي يرضوا سلوكياتهم الهمجية، ولكنهم كانوا أول ضحايا تصرفاتهم.. وكانت الشعوب أكبر المنتصرين... لا يمكن اعادة خلق شارون مرة اخرى، كما لا يمكن اقناعه بأنه يمارس ديبلوماسية العصور المظلمة، ولا يمكن تعديل سلوكه، فهو رجل يملك تاريخا اسودا من السلوك الاجرامي نحو الآخرين.

ولا لوم على شارون فقد جربت الشعوب هذه الانواع الفجة من الشخصيات العدوانية التي ترتكب حماقاتها هذه بسبب نقص وامراض نفسية متنوعة تبدأ من الصغر... ولكن اللوم يقع، بصورة اكثر واقعية، على الولايات المتحدة الامريكية، (الراعي الوحيد والمتعهد الوحيد بحل القضية الفلسطينية) التي تركت لشارون العنان لكي يمارس هواياته العدوانية ويلعب بقضية معقدة وحساسة، ويتحكم بمصير مساحة تقدر بثلث العالم.

ولكن بدلا من ان تنهض واشنطن بمهامها الادبية والفعلية وفقا لتعهداتها وتحفظ ماء وجهها امام المجتمع العالمي مارست انحياز مفضوحا الى جانب شارون ولم تبذل أية جهود ليكف هذا الوحش البشري عن لعبة الموت التي يحلو له ممارستها في الاحياء الفلسطينية الفقيرة وقتل الاطفال والنساء والشيوخ في الشوارع والأزقة وفي سيارات الاجرة.

وعدم ممارسة الولايات المتحدة لأية ضغوط على شارون لايقاف حمامات الدم والمجازر التي يرتكبها يوميا يعني ان هذا البلد الكبير والزعيم الوحيد للعالم قد رهنت شرفها وامكاناتها لخدمة شارون.. ان لم تكن شريكة له في مهام قتل الاطفال والنساء والشيوخ في فلسطين.

ويتعين الآن ان تتدخل واشنطن لفرض ضمير المجتمع العالمي وان توقف حكومة قطعان الوحوش الاسرائيلية من مواصلة مهامها التي لا تضيف الى واشنطن أي فخر، ولا يتشرف أي مجتمع بأن تمارس حكومة حليفة له هذه الجرائم التي يبكي لها كل ضمير حي.. فكيف بمجتمع مثل المجتمع الامريكي يدعي مساندة حقوق الانسان وكرامة البشر... ويلاحق كل حكومات العالم ولكنه لا يرى ولا يسمع بالجرائم الاسرائيلية ولا يشهد عليها..

لا نعلم..ألهذه الدرجة يصبح المجتمع الامريكي والحكومة الامريكية رهينة بيد اللوبي الصهيوني؟.. بحيث يخشيان ان يشهدا على جريمة قتل ويحجما حتى عن لوم شارون على اكبر جرائمه التي يرتكبها بوضح النهار وامام كاميرات وسائل الاعلام.

وبالمناسبة فان واشنطن لم تجيز هدم بيوت الفلسطينيين ولكنها اجازت لشارون قتل مئات من الاطفال الفلسطينيين..!!

اليوم

لجنة القدس تدين المخطط الصهيوني لاعاقة ترميم الاقصى

عمان/ واس

ادانت اللجنة الاردنية لشؤون القدس اقدام السلطات الاسرائيلية على اعاقة اعمال الترميم والصيانة لمنشات المسجد الاقصى المبارك ومبانيه وساحاته.

واوضحت اللجنة في مذكرة رسمية ان السلطات الاسرائيلية وضعت العديد من العراقيل والعقبات امام اعمال الصيانة والترميم الجارية في المسجد الاقصى في اطار المخطط الاسرائيلي الذي يستهدف الحاق المزيد من الضرر بالمسجد الاقصى ومنشآته. ودعت المذكرة التي ارسلت مؤخرا الى المنظمات والهيئات الدولية والحكومات الاجنبية المجتمع الدولي الى التدخل لوضع حد للممارسات الاسرائيلية العدوانية ضد المؤسسات العربية والاسلامية في مدينة القدس وفي مقدمتها المسجد الاقصى. ويذكر ان منظمة اليونسكو الدولية اعتبرت منشآت ومباني المسجد الاقصى المبارك جزءا من التراث العالمي الذي يتوجب المحافظة عليه بكل الوسائل.

الفلبين وامريكا تتعاونان للقضاء على ابو سياف

مانيلا/ دب أ

اتفق مسئولو الفلبين والولايات المتحدة أمس على تعزيز تبادل الاستخبارات العسكرية بينهما لدعم الهجمات ضد متمردي جماعة ابو سياف الذين يحتجزون ٢١ رهينة من بينهم أمريكيان في جزيرة بجنوب الفلبين.

وقال وزير الدفاع انجيلو ريس أن قائد الاسطول الباسيفيكي الامريكي الادميرال دينيس بلير الذي يزور الفلبين اكد على الحاجة لتكثيف «تبادل المعلومات الاستخباراتية» للمساعدة في حل أزمة الرهائن ووضع نهاية لأنشطة جماعة أبو سياف. ويزور بلير مانيلا لمدة ثلاثة أيام لحضور اجتماع سنوي للمجلس الدفاعي المشترك الذي يشرف على الترتيبات الدفاعية بين البلدين. وقد جاءت زيارة بلير وسط اشتباكات مجددة بين متمردي أبو سياف والقوات الحكومية في إقليم جزيرة باسيلان الذي يبعد ٩٠٠ كيلومتر جنوب مانيلا.

ملك بلغاريا السابق أصبح رئيسا للوزراء

صوفيا/ واس

تولى ملك بلغاريا السابق سيميون الثاني مهام رئاسة الوزراء في بلاده بعد فوز حزبه في الانتخابات التشريعية. وقال بالمين بانايوتوف زعيم التكتل البرلماني للحركة الوطنية المساندة لسيميون الثاني انه ابلغ الرئيس أمس باجماع آراء الكتلة البرلمانية على ترشيح زعيم الحركة سيميون ساكس كوبور لمنصب رئيس الوزراء. وكان الرئيس البلغاري بيتار ستويانوف قد اعلن الاحد الماضي انه كلف رسميا سيميون ملك بلغاريا السابق بتشكيل الحكومة الجديدة. ومن المتوقع ان يمنح البرلمان الحكومة الجديدة الثقة في ٢٤ يوليو الحالي.

الرئيس النمساوي يزور اليمن

صنعاء/ واس

يقوم الرئيس النمساوي في سبتمبر المقبل بزيارة للجمهورية اليمنية تلبية لدعوة رسمية من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح. وذكرت مصادر في صنعاء أنه سيتم خلال الزيارة اجراء مباحثات بين الرئيسين اليمني والنمساوي تتعلق بجوانب تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات والتباحث حول القضايا والمستجدات الجارية في المنطقة والقضايا والموضوعات الاقليمية والدولية التي تهم كلا من اليمن والنمسا. كما سيتم ايضا التباحث حول جوانب تطوير مستويات الاستثمار والتبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين.